هكذا أَنْشَدَه الأَزهرِيّ قال الصاغانِيّ : لم يُنْشِدِ اللّيْثُ هذا البَيْتَ والرّوايةُ اللّصَفَا والبيتُ لَكَعْب بنِ زُهَيْرٍ رضِيَ اﷲُ عنه . وأَنْضَفَ الرّجُلُ : دامَ علَى أَكْلِ النّضَفِ أَي : الصّعْتَرِ البَرّيّ . ورَجُلٌ ناضِفٌ ومِنْضَفٌ كمِنْبَرٍ : ضَرّاطٌ وكذلِكَ خاضِفٌ ومِخْضَفٌ قالَ : .

فأَيْنَ مَوالِينَا المُرَجّى نَوالُهم ... وأَينَ مَوالِينَا الضّعافُ المَناضِفُ

ونَضَفَ الفَصِيلُ ما فِي ضَرْعِ أُمّهِ كَنَصَر وضَرَبَ وكِلاهُما عن الفَرّاءِ ومثل فَرِحَ اقْتَصَر عليه الجَوْهَرِيّ نَضْفاً بالفتح ونَضَفاً بالتّحْرِيكِ : امْتَكّهُ وشَرِبَ جَمِيعَ ما فِيهِ كانْتَصَفَه نَقَلَه الجَوْهرِيّ . وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ : انْتَضَفَت الإبِلُ ماءَ حَوْضِها : شَرِبَتْه أَجمعَ والصادُ المُهْمَلَةُ لغةٌ فِيه . والنّضَفانُ مُحَرّكَةً : الخَبَبُ نقَلَه الصاغانِيّ . وأَنْضَفَه : ضَرّطَه . ورَوَى أَبو تُرابٍ عن الخَصِيبِيّ : أَنْضَفَت النّاقُة : إذَا خَبّتْ وكذلِك أَوْضَفَتْ . وأنْضَفَ النّاقَةَ : أَخَبّها . والنّضِفُ كَكَتِفٍ وأَمِيرٍ : النّجِسُ وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ : يُقال : هُمْ نَضِفُونَ نَجِسُونَ بمعنًى واحد .

ومما يُستَدْركُ عليهِ : يَقُولُونَ في السّبّ : يا ابْنَ المُنَضّفَةِ : أَي : الضّرّاطَةِ لُغَةٌ يَمانِيّة .

ن - ط - ف .

النّطْفَةُ بالضّمّ : الماءُ الصّافِي قَلّ أَو كَثُرَ فمِنَ القَلِيلِ نُطْفَةُ الإنْسانِ وقالَ أَبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلاً .

فَشَرّجَها من نُطْفَةٍ رَجَبِيّةٍ ... سُلافةَ مِنْ ماءِ لِصْبٍ سُلاسِلِ أي : خَلَطَها ومَزَجَها بماءِ سَماءٍ أصابَهُم في رَجَب . وشَرِبَ أَعرابِيّ شَرْبَةً من رَكِيّةٍ يُقالُ لها : شَفِيّة فقالَ : واﷲِ إنّها نُطْفَةٌ بارِدَةٌ عَذْبَةٌ . وقالَ الأَزْهَرِيّ : والعَرَبُ تقولُ للمُوَيْهَةِ القَلِيلَةِ : نُطْفَةٌ وللماءِ الكَثِيرِ : نُطْفَةٌ وهو بالقَلِيلِ أَخَصّ . أَو قَلِيلُ ماءٍ يَبْقَى في دَلْوٍ أَو قِرْبَةٍ عن اللّحْيانِيّ وقِيلَ : هي كالجُرْعَةِ ولا فِعْلَ للنّطْفَةِ ومنه الحَدِيثُ : قال لأَصْحابِه : هَلْ مِنْ وَضُوءٍ ؟ فجاءَ رجلٌ بنُطْفَةٍ في إداوَةٍ أرادَ بها هُنَا الماءَ القَلِيلَ كالنّطافَةِ كثُمامَةٍ وهي القُطارَةُ ج : نِطافٌ

بالكسرِ ونُطَفٌ بضَمّ ٍ ففَتْح . والنّ ُطْفَةُ : البَحْرُ وهذا من الكَثِيرِ ومنه الحَدِيثُ : قَطَعْناً ً إليْهِمْ هذِه النّ ُطْفَةَ أي : البَحْرَ وماءَه وفي حَدِيثِ عليّ ً رَضِيَ ا ُ عنه : ولْيُمْهِلْها عِنْدَ النّ ِطافِ والأَعْشابِ أَي : الإبِلَ إذا وَرَدَتْ على المياهِ والعُشْبِ يَدَعُها لتَرِدَ وتَرْعَى وقد فَرّ َقَ الجَوْهَرِيّ ُ بينَ هذين الّ َلفْظَيْنِ في الجَمْعِ فقال : النّ ُطْفَةُ : الماءُ الصّافِي والجمعُ النّ ِطافُ . والنّ ُطْفَةُ : ماءُ الرّ َجُلِ الذي يَتَكَوّ َنُ منهُ الولَدُ ج : نُطَفٌ قال الصّاغانِيّ ُ : وشِعْرُ مَعْقِلٍ حُجّ َةٌ عليِه وهو قَوْلُه : .

وإنّ َهُما لجَوّابا خُرُوقٍ ... وشَرّبانِ بالنّ َطَفِ الطّ َومِى